

المحاضرة رقم "06"

❖ العوامل المؤثرة على عملية الفهم:

1- العوامل المؤثرة على عملية الفهم:

هناك عوامل لغوية وغير لغوية تؤثر على طريقة فهم ما يقال:

أ- العوامل اللغوية:

يستخلص السامع معنى الجملة التي ينطقها المتكلم من معاني مفردات هذه الجملة وتركيبها،

أي طريقة ترتيب مفرداتها: مثال

الرجل أكرم الضيف }
الرجل طرد الضيف }
← اختلاف معنى أكرم وطرد.

الرجل أكرم الضيف }
الضيف أكرم الرجل }
← اختلاف في ترتيب المفردات.

كما يستخلص أيضا بعض جوانب المعنى من التنغيم مثلا:

- أكل الولد. = إخبار

- الولد؟ = استفهام

ب- العوامل غير اللغوية:

➤ السياق الاجتماعي:

يقول المتكلم - أحيانا - جملة في سياق معين، فيفهم السامع منها غير المعنى الحرفي الذي تؤديها لجملة، فإذا قال المتكلم " لا أستطيع أن أنام وحولي كل هذا الضجيج " لزميله الذي يستمع إلى صوت مرتفع في الهاتف على مقربة منه، له معنى يختلف عن معناه الحرفي. فمعناه هنا "أطفأ الهاتف".

مقياس علم النفس اللغوي "السنة الثانية أرتوفونيا "

الأستاذة ضيف 2024 .

إن فهم المعنى المقصود في أمثال الحالات السابقة لا يتحقق إذا عجز السامع عن فهم المعنى الحرفي، أي أن السامع يفهم أولاً المعنى الحرفي ثم يفسره تفسيراً جديداً في ضوء السياق الاجتماعي.

2- عوامل صعوبة الفهم:

هناك عدة عوامل تسبب صعوبة في فهم اللغة أهمها ما يلي:

- **صعوبة المفردات:** إن توظيف كلمات صعبة أو غير شائعة في الجملة يستغرق فهمها مدة طويلة مثلاً:

أخذ يبحث
طفق يبحث

عن الماء
عن الماء

- **طول الجملة:** إذا تساوت جملتان في مختلف العوامل، باستثناء الطول، فإن الجملة الأطول تكون أصعب لأنها تشكل عبئاً أكبر على الذاكرة العاملة.

- **كثرة مقولات الجملة:** وقد تساوي جملتان في الطول وتختلفان في عدد المقولات (الأفكار) التي تحويها. في هذه الحالة تكون الجملة التي تحتوي على مقولات أكثر أصعب من الجملة الأخرى.

- **تعدد معاني الجملة:** من عوامل صعوبة فهم الجملة تعدد معانيها و احتواءها على معاني ضخمة وغير مباشرة مما يتطلب وقتاً أطولاً في معالجتها.

- **كلما الأحداث الفرعية في الجملة.**

- **كلما كان النص مخالفاً لتوقعات السامع وحدوث عنصر مفاجئ له.**

- **كلما زاد استخدام علامات التنقيط داخل الجملة مثل كثرة استخدام الفواصل، مما يعني تقطيع الجملة إلى عدد من الجمل الفرعية.**

- **عدم وقوع المكون الجملي في موقعه الطبيعي فمن الأوضاع الغير طبيعية في الكلام أن:**

أ- أن يرد المفعول قبل الفاعل والخبر قبل المخبر عنه

مثل: عمر "أكرمه خالد" أصعب من "خالد أكرم عمر".

ب- ورود الجملة الفرعية قبل الجملة الأساسية:

مقياس علم النفس اللغوي "السنة الثانية أرتوفونيا "

الأستاذة ضيف 2024 .

مثال أن يقول: "قبل أن يذهب الرجل إلى عمله تناول طعامه ."

بدل أن يقول " تناول الرجل طعامه ثم ذهب إلى عمله ."

- التعبير عن المعنى بطريقة تختلف عن الطريقة التقليدية الطبيعية في الملاحظة والتفكير: فإذا

جاء التعبير مخالفا لطريقة الملاحظة، فإن الفرد يجد صعوبة في الفهم مثلا: عندما نقول

"القلم فوق الكتاب" أسهل من "الكتاب تحت القلم".